

أولي الأيدي والأبصار | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الله وصحابه اجمعين وبعد في البداية اود ان ارحب بكم ايها الكرام اه في هذه القناة المباركة قناة المدارسة انه القرآن. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي القائمين عليها خير الجزاء. وان يبارك الله عز وجل في مسعاهم. وان - 00:00:00

ينفع الله عز وجل بهم وان يجعلنا الله تعالى من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته وان يبارك الله عز وجل لنا ولهم آآ وان يبارك الله عز وجل لنا ولهم في القرآن العظيم وان ينفعنا الله تبارك وتعالى به - 00:00:26

في الدنيا والآخرة آآ الحقيقة آآ في بداية هذا اللقاء الذي هو تحت عنوان آآ أولي الأيدي والأبصار. أولي الأيدي والأبصار هذه الآية كما تعلمون هي آية من سورة صاد - 00:00:47

هي آية من سورة صاد وهذه الآية جاءت في سياق ذكر عباد الله عز وجل ابراهيم واسحاق ويعقوب قال الله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار انا اخلصناهم بخالصه ذكري الدار - 00:01:06

وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار. وفي قراءة واذكر عبادنا ابراهيم اذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار - 00:01:29

فهذه الآية على القراءة الاولى تتحدث عن انباء الله الثلاثة الكرام اللي هو سيدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب صلوات الله وسلامه عليه وهم انبياء كرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن يوسف عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم - 00:01:53

سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام كريم ابن كريم ولذلك ليس هناك احد نسبه كنسب يوسف عليه الصلاة والسلام فهو نبي ابن نبي ابن سيد الانبياء سيد - 00:02:13

يا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو ابو الانبياء وهو والد اسحاق ووالد يعقوب. والحقيقة ان دراسة البيت الابراهيمي درست اسرة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في القرآن الكريم - 00:02:30

تستحق ان تفرد وتستحق ان ينظر لها من جوانب متعددة ربنا سبحانه وتعالى قال واذكر عبادنا او عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب أولي الأيدي ونبصر في قراءة عبادنا فربنا يتحدث عن هؤلاء الانبياء الثلاثة الذين هم ابناء ابراهيم. الذين هم ابراهيم وابناء - 00:02:50

اسحاق ويعقوب ابن اسحاق يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه قلت لكم ان كرم سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام ليس هناك احد اكرم من يوسف صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:14

يوسف عليه الصلاة والسلام عريق النسب هو نبي ابن نبي سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان مهتم بتربية اولاده على الدين كان مهتم بتربية ابنائه على الدين - 00:03:31

قد ورد ذلك في سورة البقرة. قال الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه وصى بها ابراهيم بنيه وبنو ابراهيم اسماعيل واسحاق صلوات الله وسلامه عليهما. وهم ايضاً نبيان ووصى بها ابراهيم بنيه. قال الله ويعقوب - 00:03:46

ويعقوب يعقوب في هذه الآية غير داخل في وصية ابراهيم غير داخل في وصية ابراهيم. مع ان سيدنا يوسف دخل آآ او او يعني بأنه ولد في حياة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. كما قال الله تعالى اسحاق ويعقوب نافلة - 00:04:08

ويعقوب نافلة. فيعقوب عليه الصلاة والسلام ولد في حياة جده ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ماشي؟ لانه قيل ان هو نافلة يعني ابن ابني. وقيل يعني ان هو عطية يعني. ان سيدنا - 00:04:29

ان سيدنا آآ ابراهيم عليه الصلاة والسلام اعطاه الله عز وجل اسحاق واعطاه ايضا يعقوب. واعطاه ايضا يعقوب اما ان هو بمعنى
الزيادة يعني هو كأنه سأل واحد فربنا اداه اتنين - 00:04:50

فضلا منه على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واما ان هو بمعنى العطية نافلة يعني المراد بها اسحاق ويعقوب ولكن في هذه الاية
سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام لم يدخل في قوله سبحانه وتعالى - 00:05:10

اه ام كنتم شهداء ووصى بها ابراهيم بنيه؟ ابراهيم بنيه ويعقوب الضم ويعقوب بالضم فيعقوب هنا هو ايضا وصى وايضا وصى
يعني وصى ابراهيم ووصى يعقوب ومعنى كده ان السلسلة المباركة ديت - 00:05:29

كان بعضها يوصي بعضا بتوحيد الله تبارك وتعالى سيدنا ابراهيم وصى اولاده اللي هم سيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق وسيدنا
اسحاق وصى ابنه واكد عليه الوصية. اللي وصاها جده ايضا وصاه بالتوجه - 00:05:56

ثم ولده يعقوب عليه الصلاة والسلام وصى بهذه الوصية وصى بها يعقوب بنيه قال الله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون - 00:06:15

ولذلك سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام لما ذكر اباءه قال الله عز وجل في سورة يوسف صلوات الله وسلامه عليه
وي يوسف عليه الصلاة والسلام يذكر اباءه اللي هو آباء اسحاق - 00:06:37

ويعقوب واسماعيل لأن اسماعيل من اباء يوسف عليه الصلاة والسلام ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عنه واتبعت قال الله قبلها
سبحانه وتعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير
منه - 00:06:59

نبهنا بتأويله ان نراك من المحسنين الاية قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتأويله قبل ان يأتيكم ذلكما من معلميا يا رب اني
شوفوا بقى الوصية كيف اثمرت في حياء كيف اثمرت في حفيد - 00:07:21

في حفيد اسحاق اللي هو ابن ابراهيم في حفيد ابراهيم بل في ابن حفيده قال الله تعالى اني عنه اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالآخرة وهم كافرون. واتبعت ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب ما - 00:07:38

كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكون ولكن اكثر الناس لا يشكرون شوف
سبحان الله كيف ان الله تبارك وتعالى - 00:07:59

ذكر في هذه السورة المباركة ذكر هذه السلسلة المباركة ايضا سلسلة ابراهيم واسحاق ويعقوب هؤلاء هم اباء يوسف عليه الصلاة
والسلام هؤلاء هم اباء يوسف عليه الصلاة والسلام. كما قال له يعقوب صلوات الله وسلامه عليه - 00:08:17

وكذلك يجتبيك ربك. ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى الـ يعقوب. كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق
ان ربك عليم حكيم ان ربك عليم حكيم فاسماعيل صلوات الله وسلامه عليه هم هو ايضا من اباءه كما قال الله تعالى - 00:08:41
اذ حضر يعقوب الموت ام كنتم شهداء الحضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم
واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون - 00:09:09

انظروا ايها الكرام كيف اثمرت تلك التربية المباركة تربية سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اثمرت في اولاده اولا فاثمرت في
اسماعيل ثم اثمرت في اسحاق ثم اثمرت في يعقوب ثم اثمرت في يوسف عليه الصلاة والسلام عليهم جميعا صلوات الله وسلامه عليه
- 00:09:31

وهذا ما حكاه الله تعالى في القرآن العظيم فربنا يقول في هذه الاية المباركة واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. وفي الاية وفي
القراءة الاخري واذكر عبادنا واذكر عبادنا لأن هؤلاء اسحاق يعقوب - 00:09:53

انما تبعوا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لأنهم من ذرية ابراهيم قال الله تعالى واذكر عبادنا او عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي
الايدي والابصار والايدي هنا بمعنى القوة والقوة هنا القوة على عبادة الله وطاعته - 00:10:12

قال الله تعالى اولي ايدي والابصار والابصار المراد بها هنا بصر القلب القوة هنا المراد بها قوة العبادة. القوة والعبادة القوة في

طاعة الله والابصار هو هو الابصار هنا معناه ابصار القلوب - 00:10:42

وكما قال بعض السلف كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الابصار الفقه في الدين ولذلك قال ابن عباس فضلوا بالقوة والعبادة
قدروا بالقوة والعبادة. القوة في امر الله - 00:11:06

والابصار اللي هو البصر في الحق يبقى احنا عندنا كده وصفين الوصف الاول البصر بالحق ابصار الحق والقوة في طاعة الله عز وجل
والقوة في طاعة الله عز وجل فاما البصر بالحق - 00:11:23

فانما يكون بالعلم البصر بالحق انما يكون بالايده بالعلم والقوة في طاعة الله عز وجل تكون بالعمل بهذا العلم يكون بالعمل بهذا العلم.
انتبهوا ايها الكرام لان هذا هو تفضيل هو سبب تفضيل هؤلاء الكرام - 00:11:47

صلوات الله وسلامه عليهم صلوات الله وسلامه عليه. ربنا سبحانه وتعالى ذكر سبب تفضيل هؤلاء في هذه الاية المباركة ذكر الله عز
وجل سببين. قال الله تعالى اولي الايدي والابصار - 00:12:11

اولي الايدي والابصار. الايدي يعني القوة في طاعة الله والابصار في المعرفة بالله. البصائر في الدين فاعطوا قوة في العبادة وبصرا
في الدين. وهذا ما ينبغي على المسلم ان يسعى لتحصيله - 00:12:30

ينبغي على المسلم ان يسعى لتحصيل هذين الامرین يسعى لتحصیل العلم النافع ويتبّعه بالعمل الصالح ويتبّعه بالعمل الصالح ثم ذكر
الله تعالى لهم خاصية اخري قال الله تعالى انا اخلصناهم بخالصه ذكري الدار - 00:12:52

انا اخلصناهم بخالصه ذكري الدار وهذا معنى اخر من معاني مدح هؤلاء واما ان يكون معنى هذه الاية نزعنا من قلوبهم حب الدنيا
وذكرها وايشارها والعمل بها والقول الثاني ان اخلصناهم بافضل ما في الدار الاخرة واختصناهم به عن العالمين. وهم معنیان -
00:13:23

متلازمـاً. معنـيين غـير مـتعارضـين دـه صـح وـده الخـلاف اللي بيسمـوه خـلاف التـنوع يعني هـم ربـنا سـبحـانـه وـتعـالـي جـعل نـزع مـن
قلـوبـهم حـبـ الدـنـيـا وـذـكـرـ الدـنـيـا وـايـشـارـ الدـنـيـا وـالـعـلـمـ للـدـنـيـا - 00:13:49

والعمل بها واسـكنـ في قـلـوبـهمـ العملـ لـلـاخـرـةـ ثـمـ كانـ ثـمـرةـ ذـكـرـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجلـ خـصـهـمـ فيـ الـاخـرـةـ خـصـهـمـ فيـ الـاخـرـةـ فـيـ نـعـمـ لـمـ يـعـطـيهـاـ
ربـنا سـبحـانـهـ وـتعـالـيـ لـاحـدـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ - 00:14:12

لم يعطـهاـ ربـنا سـبحـانـهـ وـتعـالـيـ لـاحـدـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ. اـنـ اـخـلـصـنـاهـمـ بـخـالـصـهـ ذـكـرـ الدـارـ ذـكـرـ الدـارـ وـلـذـكـرـ قالـواـ اـيـضاـ فـيـ اـنـ اـخـلـصـنـاهـمـ
بخـالـصـهـ ذـكـرـ الدـارـ يـعـنيـ خـصـصـنـاهـمـ بـخـصـيـصـهـ اللـيـ هـوـ الذـكـرـ الجـمـيلـ الذـيـ يـذـكـرـونـ بـهـ فـيـ هـذـهـ الدـارـ - 00:14:42

وـدهـ وـدهـ اـيـضاـ تـفـسـيرـ يـعـنيـ وـانـ كـانـ لـمـ يـشـرـ اـلـيـهـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـماـ نـقـلـهـ عـنـ السـلـفـ لـكـنـ هـوـ يـدـخـلـ فـيـ القـولـ الـاـولـ اـنـ هـوـ
يـدـخـلـ فـيـ القـولـ الـاـولـ القـولـيـنـ اللـيـ وـرـدـواـ عـنـ السـلـفـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجلـ نـزعـ مـنـ قـلـوبـهـمـ حـبـ الدـنـيـاـ وـذـكـرـهاـ وـالـعـلـمـ بـهـاـ -
00:15:03

والـقـولـ الثـانـيـ اـنـ ربـنا سـبحـانـهـ وـتعـالـيـ خـصـصـهـمـ باـفـضـلـ ماـ فـيـ الدـارـ الـاخـرـةـ وـاـخـتـصـهـمـ بـهـ عـنـ الـعـالـمـيـنـ وـاـيـضاـ
ذـكـرـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـ ذـكـرـ الدـارـ يـعـنيـ تـذـكـرـةـ ماـ وـعـدـواـ بـهـ مـنـ الـثـوابـ وـالـعـقـابـ. يـعـنيـ كـانـهـ يـذـكـرـونـ - 00:15:23

باـسـ الـاخـرـةـ لـانـهـ يـذـكـرـونـ النـاسـ بـالـايـدـيـهـ؟ـ بـالـاخـرـةـ. وـهـذـهـ المـعـانـيـ كـلـهـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـاـ المـعـانـيـ دـيـ كـلـهـاـ مـاـ فـيـهـاـشـ مشـكـلةـ فـهـمـ ذـاكـرـونـ لـلـاخـرـةـ
مـذـكـرـونـ بـالـاخـرـةـ عـاـمـلـونـ لـلـاخـرـةـ التـلـاتـ مـعـانـيـ دـيـ صـحـ - 00:15:45

اـنـ اـخـلـصـنـاهـمـ بـخـالـصـهـ ذـكـرـ الدـارـ فـهـمـ ذـاكـرـونـ لـلـاخـرـةـ مـذـكـرـونـ بـالـاخـرـةـ عـاـمـلـونـ لـلـاخـرـةـ لـذـكـرـ وـرـدـ عـنـ السـلـفـ وـرـدـ عـنـ السـلـفـ
الـمـعـانـيـ دـيـتـ اـنـهـمـ ذـكـرـواـ الـاخـرـةـ وـعـمـلـواـ لـهـاـ اـنـ اللهـ نـزعـ مـنـ قـلـوبـهـمـ حـبـ الدـنـيـاـ - 00:16:12

وـاـخـلـصـهـمـ بـحـبـ الـاخـرـةـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجلـ اـعـقـبـهـمـ اـفـضـلـ شـيـءـ فـيـ الـاخـرـةـ وـلـذـكـرـ قالـ اللهـ تـعـالـيـ وـانـهـ عـنـدـنـاـ لـمـ اـمـتـصـفـيـنـ الـاخـرـةـ وـانـهـ
عـنـدـنـاـ لـمـ اـمـتـصـفـيـنـ الـاخـرـةـ هـذـهـ الاـيـةـ اـنـتـمـ تـرـوـنـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ الـمـعـانـيـ المـكـتـبـةـ - 00:16:40

تخـيلـواـ اـنـ الاـيـةـ دـيـتـ ربـنا سـبحـانـهـ وـتعـالـيـ ذـكـرـ فـيـهـاـ الـعـلـمـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجلـ فـيـهـاـ الـعـلـمـ وـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـ هـذـهـ الاـيـةـ اـيـضاـ بـعـدـ الـعـلـمـ. ذـكـرـ
الـلـهـ عـلـمـ بـهـذـهـ الـعـلـمـ - 00:17:10

ثم ذكر الله تعالى اهمية استحضار الآخرة لهذين المعنيين الانسان اذا اراد ان يكون قويا لمحابية هذه الحياة فعليه ان يتذكر الدار الاخرة تذكر الدار الاخرة يعطي قلب الانسان قوة - 00:17:27

يعطي قلب الانسان عزيمة يعطي قلب الانسان منعة من الشبهات والشهوات اللي يتأمل القرآن العظيم في اوله وآخره يرى ذكر الدار الاخرة. تأملوا كده اخر المصحف. تأملوا كده جزء عم - 00:17:51

بص يا عم شوفوا ربنا سبحانه وتعالى كيف ركز في هذا الجزء المبارك في جزء عم كيف ان الله سبحانه وتعالى ذكر في هذا الجزء كم مرة ذكر الله عز وجل في هذا الجزء - 00:18:11

اه الدار الاخرة كيف كم مرة لذلك اهم شيء يقطع علاقه الانسان وعلاقه النفس ان هو يذكر الدار الاخرة ويعمل للدار الاخرة. لكن الذكر للدار الاخرة والعمل للدار الاخرة لابد ان يسبق - 00:18:27

بصيرة في دين الله ولذلك ربنا سبحانه وتعالى وصفهم بالعلم الایه؟ وصفهم بالعلم النافع ووصفهم بالعمل الصالح. وهذا ما وصف به ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. في قوله تعالى شاكرا لانعمه - 00:18:49

وقول الله عز وجل عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام شاكرا لانعمه يشمل التلاتة. شاكر لانعمه يبقى عارفها وده العلم ماشي وعمل بموجبها وده العمل ودعا الناس اليها وهذا ايضا يرجع الى العلم - 00:19:06

هذا ايضا يرجع الى العلم عمل بموجب تلك النعمة دعا الناس اليها الى الدار الاخرة وهذا ما ذكره الله عز وجل في هذه الآية المباركة ازيك يا اخونا التأمل في هذه الآية سبحانه يعطي الانسان يعني يعطي الانسان - 00:19:26

آآ معاني كثيرة جدا وكيف ان الله تبارك وتعالى ذكر كيف ذكر الله عز وجل هؤلاء الثلاثة لكي يقتدي الناس ويتأسون بهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام عرف بصره على اذى قومه والقائه في النار - 00:19:45

وابتلائه بتکلیف ذبح ابنه سیدنا اسحاق ويعقوب صلوات الله وسلامه عليه اشتراكا مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام في بعض الفضائل لانهم اولوا الايدي والابصار ابتلي يعقوب صلوات الله وسلامه عليه فصبر - 00:20:05

واقام يعني مراد الله عز وجل منه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكرهم الثلاثة في القوة في اقامة الدين وال بصيرة في حقائق الامور الانسان ياخد من ده انه يبدأ بالعلم يبدأ يتعلم يتعلم دين الله عز وجل - 00:20:25

لا لا يترك نفسه للجهل ابدأ بتعلم الوحي اللي ما بتعرفش تقرأ القرآن تبدأ تعرف تقرأ كتاب الله عز وجل. اللي بتعرف تقرأ القرآن تبدأ تتعلم التفسير. تبدأ تتعلم معاني هذا الوحي - 00:20:46

البداية بمعاني الوحي بمعاني الوحي يعني الانسان قوة. يعطي الانسان بصيرة. قد جاءكم بصائر من ربكم الشيخ فريد الانصاري ربنا يا رباه يرحمه ويعفو عنه - 00:21:02

تحدث في كتابه الماتع بلاغ الرسالة القرآنية وله محاضرات بهذا العنوان تحدث في بلاغ الرسالة القرآنية عن كون القرآن عن عن عن كون القرآن رسائل بصائر عن كون الانسان عن عن كون القرآن بصائر من الله عز وجل - 00:21:20

جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها فلذلك ارجعوا الى هذا الكتاب المبارك الى بلاغ الرسالة القرآنية الى بلاغ الرسالة القرآنية في التعرف على القرآن الكريم التعرف على القرآن الكريم ان القرآن بصائر - 00:21:42

في اكتشاف القرآن كما يقول الشيخ فريد الانصاري رحمه الله تعالى. ان الانسان يكتشف القرآن مرة تانية من الامور التي ينبغي على الانسان ان يحرص عليها ان يحرص على تعلم سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:02

انفسنا نسأل انفسنا اخر كتاب الانسان قرأه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر كتاب الانسان قرأه في سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وسيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:15

هي وحي الله تبارك وتعالى هي جزء من الوحي هي جزء من الوحي الله سبحانه وتعالى يقول سبحانه وبحمده عن النبي صلى الله عليه وسلم مما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي نوح - 00:22:34

ويقول الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا فلذلك اول شيء

اول خطوة في طريق التدين في طريق الحصول على القوة في طريق الدار الاخرة ان تتعلم - [00:22:50](#)
واولى ما يتعلم الانسان ان يتعلم الوحي. ويتعلم القرآن. يتعلم سيرة النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله في هذا الزمان
ما حدش فيه ايسر من ان الانسان يتعلم - [00:23:14](#)

لا يوجد ايسر من انسان يفتح كتاب من كتب السيرة يفتح كتاب من كتب الحديث يسمع لشرح هذه الكتب يستفيد فائدة عظيمة ان شاء الله تعالى. هذا هو الاول الامر الثاني وهو المهم - [00:23:30](#)

ايضا ان الانسان يعمل بهذا العلم يعمل بهذا العلم تمام وكيف يعمل الانسان بهذا العلم؟ هو ده اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في قوله اولي الابدي وللابدي القوة في دين الله عز وجل الانسان لا يهاب - [00:23:45](#)

ان الانسان لا يخشى ان يظهر دين الله تبارك وتعالى ان الانسان يعتز بما هو عليه من دين ربه تبارك وتعالى سبحانه وبحمده وتبارك وتبarakت اسماؤه الانسان يا اخواننا ما يتكتسفش ان هو يظهر دين الله عز وجل - [00:24:07](#)

ما يتكتسفش ان هو يمشي بين الناس بدين الله عز وجل. وعليه عليه يعني آسيماء عليه شيماء اهل الاسلام ما يتكتسفش ما الناس كلها ماشية في الشارع ما حدش مكسوف. حتى اللي مش لابسة مش مكسوفة - [00:24:28](#)

لكن لمازا لمازا يخجل الانسان ان ان يمشي بين الناس بدين الله عز وجل ان يراه الناس من اهل الذكر ان يراه الناس من اهل العبادة
ان يراه من اهل طاعة الله - [00:24:46](#)

يراه الناس معظم للحلال والحرام ان يراه الناس ذاكرا لله عز وجل شاكرا لانعم ربه سبحانه وتعالى عليه. فده مهم جدا ان ان الانسان لا ينساه اولي الابدي الابدي القوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا - [00:24:58](#)

لابد ان الانسان يكون قوي على عبادة الله عز وجل. قوي على طاعة الله تبارك وتعالى لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال واذكر يا محمد اذكر يا محمد هذا المعنى لك - [00:25:18](#)

لاتبعاك ولمن يأتي بعده اذكره في هذا القرآن لكي يعمل الناس به قال الله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الابدي والابصار اولي الابدي اصحاب القوة هؤلاء الكرام كانوا عبادا لله تبارك وتعالى - [00:25:31](#)

سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كيف كان عبدا لله عز وجل كيف كان يكرم ضيفه؟ كيف كان يذكر ربه سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام كيف كان ذاكرا لله عز وجل - [00:25:58](#)

كيف كان ملتاجئا الى الله؟ الم يقل يعقوب عليه الصلاة والسلام انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون واعلم من الله ما لا تعلمون هو ده معنى القوة ان الانسان يعبد الله عز وجل انسان لا يفتر عن ذكر الله عز وجل - [00:26:11](#)

الانسان سبحانه الله الانسان كلما ازداد عبادة الله عز وجل اعطاه ذلك قوة في قلبه بل وقوة في بدنـه. النبي عليه الصلاة والسلام الم يقل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى - [00:26:31](#)

آ عنه وعن فاطمة الا ادلـكما على خير لك ما من خادم النبي عليه الصلاة والسلام السيدة فاطمة اشتكت له. قالت له من اثر الرحمة النبي عليه الصلاة والسلام اتـاه سـبي فـانطلـقت فـلم تـجـدـه فـوـجـدـتـ عـائـشـةـ فـاخـبـرـتـهـ - [00:26:45](#)

فرح النبي عليه الصلاة والسلام قال علي فذهبت لاقول فقال على مكانـكمـ فقدـ بـيـنـاـ حتـىـ وـجـدـتـ بـرـدـ قـدـمـيـهـ عـلـىـ صـدـريـ.ـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ.ـ ثـمـ قـالـ سـاـ اـعـلـمـكـمـ خـيـراـ مـاـ سـأـلـتـمـانـيـ - [00:27:09](#)

اذا اخذتما مـضـاجـعـكـمـ تـكـبـرـاـ اـرـبـعاـ وـثـلـاثـيـنـ وـتـسـبـحـاـ ثـلـاثـاـ وـثـلـاثـيـنـ وـتـحـمـداـ ثـلـاثـاـ وـثـلـاثـيـنـ فهو خـيـرـ لـكـمـ منـ خـادـمـ.ـ اللهـ اـكـبـرـ هوـ خـيـرـ لـكـمـ منـ خـادـمـ.ـ اـدـيـ قـوـةـ اـهـيـ قـوـةـ حـقـيقـيـةـ قـوـةـ حـقـيقـيـةـ - [00:27:29](#)

ولذلك لما سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاـهـ سـئـلـ فـقـيلـ لهـ فـقـالـ عـلـيـ ماـ تـرـكـتـهـ مـنـ سـمعـتـهـ منـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلـامـ.ـ فـوـاحـدـ قـالـ لـهـ وـلـاـ لـيـلـةـ صـفـيـنـ - [00:27:55](#)

الـوـلـاـ لـيـلـةـ صـفـيـنـ قـالـ وـلـاـ لـيـلـةـ اللهـ اـكـبـرـ.ـ وـلـاـ لـيـلـةـ صـفـيـنـ.ـ اـنـتـ عـارـفـيـنـ لـيـلـةـ صـفـيـنـ دـيـ اللـيـ هـيـ اـيـهـ؟ـ مـعـرـكـةـ عـظـيـمـةـ يـاـ اـخـوـانـاـ مـعـرـكـةـ عـظـيـمـةـ وـمـقـتـلـةـ حـصـلـتـ آـآـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - [00:28:11](#)

سيدنا علي بن ابي طالب كان امير المؤمنين وقتها. وكان هو الخليفة وكان هو الخليف ومع ذلك يقولوا له ما سبتش ده خالص وقال لهم ولا يوم ما تركتوش حتى يوم صفين. ادي القوة اللي احنا محتاجينها - [00:28:29](#)

القوة اللي احنا محتاجينها ان الواحد لما يبدأ في حفظ القرآن يكمل لحد اما يوصل للهدف بتاعه كما قال موسى عليه الصلاة والسلام حتى ابلغ حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. هو دي القوة اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها هنا. وللإيدي والابصار - [00:28:44](#)

وللإيدي والابصار القوة التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام ان هو كان بيقول لا حتى تنفرد سالفتي سيدنا ابو بكر القوة التي ذكرت عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه والله لقاتلهم لو منعوني منع لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه - [00:29:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام القوة التي ذكرت عن عثمان رضي الله عنه وارضاه القوة التي ذكرت عن الائمة رضوان الله تعالى عليه هو دي القوة المطلوبة الامر الثاني الابصار القوة ما تتفعش لوحدها - [00:29:28](#)

ولابد ان تكون تابعة للعلم. لازم تكون ماشي على بصيرة قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة واولى ما يتبصر الانسان به وفيه ان يتبصر في معاني الوحي مم ان يتبصر في ايه؟ في معاني الوحي - [00:29:44](#)

انه يعرف القرآن يعرف السنة. يعرف سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. وللإيدي والابصار الذي يغذي الذي يغذي القوة ويغذى البصر ويغذى الانسان ذكر الاخيرة انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار. ان يكون الانسان ذاكرا للآخرة - [00:30:09](#)

مذكرة للآخرة عالما بالآخرة. او عالما للآخرة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول صوات الله وسلامه عليه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخيرة تذكروا الاخرة العاقل لا يغفل عن ذكر الاخرة - [00:30:34](#)

المبصر لا يغفل عن ذكر الاخرة المتبصر لا يغفل عن ذكر الاخرة وانما يدعو الناس الى الاخرة يدعو الناس الى الاخرة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول كده بخالصة ايه؟ بخالصة ذكري الدار - [00:31:01](#)

ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير. هو ده عاقبة التذكير بالاخيرة عاقبة ذكر الاخرة والعمل بالاخرة كما قال الله تعالى عنه ايضا شاكرا لانعمه. اجتباه وهداه الى صراط مستقيم - [00:31:24](#)

هو ده دي النتيجة النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى جعل له لسان صدق في الاخرين. وده مما قيل ايضا في معنى هذه الاية ان هم يذكرون يذكرون بالخير. كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:31:45](#)

واجعل لي لسان صدق في الاخرين. وكما قال الله تعالى عنهم. ووهبنا لهم من رحمتنا. وجعلنا لهم لسان صدق علي. لذلك اتباع الرسل لهم نصيب من ذلك بحسب ميراثهم من طاعتهم ومتابعتهم. وكل من خالفهم فانه بعيد من ذلك بحسب مخالفته - [00:32:00](#)

ومعصيتهم بحسب مخالفتهم ومعصيتهم اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم للتبصر في الدين والعمل به. وان يجعلنا الله تعالى من اهل الاخيرة صلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:32:22](#)

انا سأترك ان شاء الله يعني بعض الوقت اه عشر دقايق ولا حاجة لو حد عنده سؤال يتفضل ان شاء الله بطرحه ونحاول ان احنا نجاوب عليه ان شاء الله - [00:32:45](#)

طيب هل هل هناك علاقة بين قوله تعالى اخلصناهم ووصفهم بالايدي والابصار؟ نعم هناك علاقة والله اعلم لان هو ربنا سبحانه وتعالى آآ قوله سبحانه وتعالى انا اخلصناهم هذا علة للامر بذكرهم - [00:32:57](#)

هذا علة للامر بذكرهم يكسب الذاكر الاقتداء بهم في اخلاصهم ورجاء الفوز بما فازوا من الاصطفاء الافضلية في الخير الافضلية في الخير والله اعلم. فجملة انا اخلصناهم علة للامر بذكرهم. يعني كان ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق - [00:34:08](#)

ويعقوب اولي الابدي والابصار ما علة هذا الذكر يا رب؟ قال انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار انا اخلصناه بخالصة ذكري الدار. فهذا علة للامر بذكرهم. فذكرهم يكسب الذي يذكرهم الاقتداء بهم في اخلاصهم. وآآ - [00:34:34](#)

عملهم للدار الآخرة وهكذا يعني فطبعا في في يعني في ارتباط قوي بين الآياتين يعني هناك ارتباط قوي بين الآياتين والله اعلم طيب الله يجزيكم الخير يا رب ويرضي عنكم - [00:34:52](#)

ويعني يبارك في هذا الجموع الكريم وينفع ربنا سبحانه وتعالى بكم في الدنيا والآخرة وي يعني يجعلنا الله سبحانه وتعالى واياكم من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [00:35:27](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:35:46](#)